



## Glorious Quran (Arabic عربي)

أُمِّ الْكِتَابِ قُرْءَانًا الْحَكِيمِ عَرَبِيًّا

Surah Yusuf

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ

.1

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

.2

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

.3

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ

وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

.4

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

.5

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءُوسَكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا

إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

.6

وَيُؤَيِّدُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ

كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَائِلِينَ

.7

إِذْ قَالُوا الْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ

.8

إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا

.9

يَجُلُّ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ

وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ

قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ

.10

يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ

إِنَّ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ

.11

أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ

.12

وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ

.13

وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ

قَالُوا الثَّيْنُ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ

.14

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ<sup>ج</sup>  
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

.15

وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ

.16

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا

.17

فَأَكَلَهُ الذِّبُّ<sup>ط</sup>

وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ<sup>ج</sup>

.18

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا<sup>ط</sup>

فَصَبِّرْ<sup>ط</sup> بِجَمِيلٍ

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ

فَأَدْلَى دَلْوَهُ<sup>ط</sup>

قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ<sup>ج</sup>

وَأَسْرُوهُ بِضَاعَتٌ<sup>ج</sup>

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ

وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ

أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا<sup>ج</sup>

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ<sup>ج</sup>

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا<sup>ج</sup>

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

وَرَأَوْتُهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ

وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ<sup>ج</sup>

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ<sup>ط</sup>

إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ<sup>ط</sup>

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ<sup>ط</sup> وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا

أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ<sup>ج</sup>

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ<sup>ج</sup>

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ

وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ

وَأَلْقَيْتَا سَيْدَهُمَا لَدَى الْبَابِ<sup>ج</sup>

قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا

إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

.26

قَالَ هِيَ رَأَوْتُنِي عَنْ نَفْسِي<sup>ج</sup>

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا

إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

.27

وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ

.28

فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِ كُنَّ<sup>ط</sup>

إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ

.29

يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا<sup>ج</sup>

وَاسْتَغْفِرِي لِدُنْبِكَ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ<sup>ط</sup>

.30

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ<sup>ط</sup>

قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا<sup>ط</sup>

إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

.31

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ

وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا

وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا

وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ<sup>ط</sup>

فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ  
وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ<sup>ط</sup>  
وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ<sup>ط</sup>  
وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ

قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ<sup>ط</sup>  
وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ  
وَأَكُنُّ مِنَ الْجَاهِلِينَ

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ<sup>ج</sup>  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَّهِنَّ فَخِي حِينَ

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ<sup>ط</sup>  
قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا<sup>ط</sup>  
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَعْجَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ<sup>ط</sup>  
نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ<sup>ط</sup> إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا تَبَايَعْتُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا<sup>ج</sup>  
ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي<sup>ج</sup>

إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ<sup>ج</sup>

مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ<sup>ج</sup>

ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَلَمْ يَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ<sup>ج</sup>

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ<sup>ج</sup>

إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ<sup>ج</sup>

أَمَرَ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ<sup>ج</sup>

ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَسَقَى رَبَّهُ حَمْرًا<sup>ط</sup>

وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَنَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ

فُضِي الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ



.42

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ  
فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ

.43

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى  
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ  
وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ حُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ  
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ

.44

قَالُوا أَضْغَاتٌ أَحْلَامٌ  
وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ

.45

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ  
أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ

.46

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي  
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ  
وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ حُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ  
لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

.47

قَالَ تَذَرُونِ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا

فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ

.48

ثُمَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم مِّنْ بَيْنِكُمْ أُولَٰئِكَ لَمْ يَعْلَمُوا بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ حَتَّىٰ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم مِّنْ بَيْنِكُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضِلُّونَ

إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ

.49

ثُمَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم مِّنْ بَيْنِكُمْ أُولَٰئِكَ لَمْ يَعْلَمُوا بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ حَتَّىٰ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم مِّنْ بَيْنِكُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضِلُّونَ

.50

وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُوْنِي بِهِ <sup>ط</sup>

فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ

فَأَسْأَلُهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّلَّاتِي تَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ <sup>ج</sup>

إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ

.51

قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ <sup>ج</sup>

قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ <sup>ج</sup>

قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ

أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

.52

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ

.53

وَمَا أُبْرِي نَفْسِي<sup>ج</sup>

إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي<sup>ج</sup>

إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ

.54

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي<sup>ص</sup>

فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

.55

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ<sup>ص</sup>

إِنِّي خَفِيفٌ عَلَيْهِ

.56

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ<sup>ج</sup> أَمْرًا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ

نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ<sup>ص</sup>

وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

.57

وَلَا جُرُ الْأَخْرَجَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

.58

وَجَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ

.59

وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ<sup>ج</sup>

أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ

.60

فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ

قَالُوا اسْرُوا دُعْنَهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ

.61

وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ

.62

لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ

.63

فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ

وَإِنَّا لَهُ لَنَافِظُونَ

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ<sup>ط</sup>

.64

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا<sup>ط</sup>

وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ<sup>ط</sup> إِلَيْهِمْ

.65

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي<sup>ط</sup>

هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ<sup>ط</sup> إِلَيْنَا

وَتَمِيمٌ وَآهْلُنَا وَنَحْفُظُ آخَانًا

وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ<sup>ط</sup> ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ

قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ

إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ<sup>ط</sup>

فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ<sup>ط</sup>

وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ<sup>ط</sup>

إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ<sup>ط</sup>

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ<sup>ط</sup>

وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ

مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا

وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ<sup>ط</sup>

قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِحْلِ أَخِيهِ

.70

ثُمَّ أَدْنَى أُذُنَ مُؤَدِّنٍ أَخْبَرَهَا الْعَبْدَ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ

قَالُوا أَوْ قَبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ

.71

قَالُوا انْفِقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ

.72

وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ

قَالُوا اتَّاللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ

.73

قَالُوا إِنَّمَا جَزَاءُؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَادِبِينَ

.74

قَالُوا جَزَاءُؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رِحْلِهِ فَمُؤْجَزًاؤُهُ<sup>ج</sup>

.75

كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ

.76

ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ<sup>ج</sup>

كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ<sup>ط</sup>

مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ<sup>ج</sup>

نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ<sup>ظ</sup>

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

قَالُوا إِنَّ يَسْرِينَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ<sup>ج</sup>

فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ<sup>ج</sup>

قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا<sup>ط</sup>

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا

فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ<sup>ط</sup>

إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ

إِنَّا إِذٍ الظَّالِمُونَ

فَلَمَّا اسْتِيسَا مِنْهُ خَلَصُوا بِجِيًّا<sup>ط</sup>

قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ

وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ<sup>ط</sup>

فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكَمَ اللَّهُ لِي<sup>ط</sup>

وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ

.81

وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ

وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا <sup>ط</sup>

.82

وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ <sup>ط</sup> جَمِيلٌ

.83

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا <sup>ج</sup>

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ

.84

وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ

قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

.85

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ

.86

وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ

.87

وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ <sup>ط</sup>

إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ



فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ

.88

فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا

إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ

.89

قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ

قَالَ أَنَا يُوسُفُ

وَهَذَا أَخِي

قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

.90

قَالُوا اتَّاللَّهُ لَقَدْ أَتَرَكْنَا وَإِنْ كُنَّا لَمُتَّاطِعِينَ

.91

قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ

يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

.92

أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا

.93

وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُقْبِلُونا

.94

قَالُوا اتَّاللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

.95

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا<sup>ط</sup>  
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

.96

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ

.97

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي<sup>ط</sup>

.98

إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا امْصِرَ

.99

إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

وَرَفَعَ أَبْوَيْهِ عَلَىٰ الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا<sup>ط</sup>  
وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ

.100

قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا<sup>ط</sup>

وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ

وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي<sup>ج</sup>

إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ<sup>ج</sup>

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ